رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم | 75 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 101-201 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السابع والخمسون الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

معكم في برنامج من احكام القرآن الكريم قد انتهى بنا تسجيل الى قوله تعالى واذا ضربتم فاذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة الى قوله تعالى - 00:00:34

ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا. في هاتين الايتين ذكر الله سبحانه وتعالى نوعين من صلاة اهل الاعذار واهل الاعذار هم المريض والمسافر والخايف فذكر في هاتين الايتين النوعين الاخيرين المسافر - 00:01:02

والخائف لان كلا منهما يصلي صلاة تختلف عن صلاة الحذر والامن وهذا تخفيف من الله سبحانه وتعالى على عباده تيسير عليهم حيث لم يجعل عليهم في هذا الدين من حرج - 00:01:41

وشرع لكل حالة ما يناسبها من الاحكام الشرعية حتى يتمسك المسلم بدينه في جميع الاحوال ويكون ذلك على حسب بطاعته ومقدرته فقوله تعالى واذا ضربتم في الارض يعني سافرتم فالظرب هو في الارض - 00:02:18

هو السفر فليس عليكم جناح اي حرج ولماذا قال ليس عليكم جناح مع ان صلاة المسافر رخصة والرخصة يستحب فعلها والاخذ بها قالوا لان لانه قد يقع في بعض النفوس - 00:02:52

شيء من الحرج في قصر الصلاة او التساؤل في قصر الصلاة عن صلاة الحضر فالله نفى هذا الخاطر حتى يطمئن المسلم كما في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:03:31

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما مع ان السعي ركن من اركان الحج والعمرة ولكن نفي الجناح لان كان على الصفا والمروة صنمان للجاهلية فازالهم الله جل وعلا - 00:04:01

بالاسلام على يد نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولكن وجد بعض المسلمين تحرجا من السعي بينهما على اثر هذين الصنمين فالله نفى هذا هذا التحرج وكما في قوله تعالى - 00:04:25

في الحج ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم يعني ان تطلبوا الرزق في اثناء الحج وان يتكسب الانسان في اثناء الحج لانهم تحرجوا من التجار في ايام الحج - 00:04:55

بالنسبة للحجاج فالله ازال هذا التحرج واباح للمسلم ان يتكسب في اثناء الحج على وجه لا يخل بحجه او عمرتي ان تقصروا من الصلاة ان تقصروا اي تصلوا الرباعية ركعتين - 00:05:17

قصر العدد وقوله من الصلاة لاجل ان ان القصر انما يختص ببعض الصلوات وهي الصلاة الرباعية فا المغرب لا تقصر لانها وتر النهار والفجر لا تقصر لانها باقية على الاصل - 00:05:45

على ركعتين وانما القصر خاص بالصلاة الرباعية تقصر الى ركعتين واما قوله تعالى ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فلا مفهوم لهذا القيد فالمسافر يقصر ولو لم يكن عنده خوف من العدو - 00:06:19

بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقصر في اسفاره ولم يكن في حالة خوف ولما سأله عمر رضي الله تعالى عنه وقال يا رسول الله ما بالنا نقصر وقد امنا - 00:06:53

قال صلى الله عليه وسلم تلك صدقة تصدق الله بها عليكم تقبلوا من الله صدقته فالخوف ليس قيدا لجواز القصر للمسافر والله جل وعلا هنا انما علق القصر بالظرب في الارض - 00:07:17

فكل ما يسمى ضربا في الارض او سفرا فانه تقصر فيه الصلاة ثم قال تعالى ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ان ان الكافرين هذا اخبار من الله جل وعلا - 00:07:54

لعباده بعداوة الكفار وليست عداوة يسيرة بل هي عداوة عظيمة ولهذا قال ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا اي بين العداوة ومفاد هذا الاخبار من الله ان المسلمين لا يثقون بعدوهم - 00:08:24

وان يأخذوا حذرهم منه عكس ما ينادي به بعض الجهال الان من ابناء المسلمين من التعاطف مع الكفار حتى وصل الامر الى ان يقول بعضهم بالتآخي مع الكفار التسامح مع الكفار - 00:08:56

التسامح الذي يخرج عن بالتسامح المشروع الى التسامح المطلق وبلغ الامر ببعضهم الى الثقة للكفار او بلغ الامر ما هو اشد وهو ان يمدح الكفار ويقول انهم احسنوا تعاملا من المسلمين - 00:09:21

وانصح من المسلمين في العمل هكذا يقول وهذا قول باطل فالمسلمون بلا شك انهم خير من الكفار وكل مسلم فهو خير من الكافر ولا عبد مسلم ولا عبد مؤمن خير من مشرك - 00:09:49

ولو اعجبكم هذا والى الحلقة القادمة باذن الله نستكمل الحديث عن هاتين الايتين وبيان ما فيهما من الاحكام صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:10:16